

يا وحيداً في أراضي كربلاء لا زهيراً لا بريراً لا حبيباً

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

واقفاً ينظرُ خلانَ الوفا بالدموعِ الجارية
أسفاً يا صحابي أسفاً ما بقى لي باقية
كلُّ من أدعوه بالصمتِ اكتفى والدماءِ الجارية

هل نسيتم عهدنا أهل الولاء صرنا أدعوكم ولا من يستجيب

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

يا وحيداً في أراضي كربلاء لا زهيراً لا بريراً لا حبيباً

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

أوهل خُنْتُمْ بِعَهْدِي يَا صِحَابَ أَوْ نَسَيْتُمْ يَا تُرَى؟
أَمْ زَكَى الْمَوْتُ عَلَى حَرِّ التُّرَابِ كَيْفَ نِمْتُمْ بِالتُّرَى؟
حِينَمَا أَسْأَلُ لَا يَأْتِي الْجَوَابُ صَارَ قَلْبِي مِجْمَراً

فَإِذَا بِالْأَرْضِ تَغْلِي بِالدِّمَاءِ مِثْلَ طُوفَانٍ عَلَى الطِّفِّ مَهَيْبِ

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

يا وحيداً في أراضي كربلاء لا زهيراً لا بريراً لا حبيباً

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

عَادَ لِالْخَيْمَاتِ مَفْطُورَ الْفُؤَادِ وَبِهِ الظَّهْرُ انْحَنَى
وَبِعَيْنَيْهِ بَدَا لَوْنُ الْجِدَادِ بِالرَّزَايَا انْعَجْنَا
قَالَ مَنْ يَسْرُجُ لِي هَذَا الْجَوَادُ؟ إِنَّ مَوْتِي قَدْ دَنَى

فَأَتَتْهُ زَيْنَبُ أُخْتُ الْوَفَاءِ بِلِجَامِ الْمُهْرِ وَالِدَمْعِ سَكِيبُ

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

يا وحيداً في أراضى كربلاء لا زهيراً لا بريراً لا حبيباً

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

وَبَدَتْ تَسْأَلُهُ يَا أَبْنَ أَبِي أَيْنَ أَصْحَابِكَ أَيْنَ؟
قَرُبَ الْمَوْتِ وَلَا مِنْ مَهْرَبٍ يَا حَبِيبِي يَا حُسَيْنَ
وَأَنَا غَارِقَةٌ بِالْكَرْبِ وَبِجَفْنِي دَمْعُ عَيْنِ

هَلْ تُرَى أَبْصَرْتَ مِثْلِي لِلْفِدَاءِ أَسْرَجَتْ خَيْلَكَ لِلْمَوْتِ الْقَرِيبِ؟

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

يا وحيداً في أراضي كربلاء لا زهيراً لا بريراً لا حبيباً

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

إِنَّ عِنْدِي لَكَ مِنْ أُمِّي الْبَثُونَ لِلْوَصَايَا مَوْثِقًا
قَبْلَ أَنْ تَلْعَبَ بِالصَّادِرِ الْخِيُونَ قَبْلَ لَحْظَاتِ الشَّقَا
قَبْلِي يَا زَيْنَبُ سَبَطَ الرَّسُونَ نَخْرَهُ وَالْمَفْرِقَا

يا ابن أمي فأكشفن صدر السماء فلعن الهمة مني يستطيب

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

يا وحيداً في أراضي كربلاء لا زهيراً لا بريراً لا حبيباً

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً

وَأَتَتْهُ عِنْدَ سَاعَاتِ الْوَدَاعِ بِأَنْيُنِ التَّكْلِاتِ
نَسْوَةَ الْخِذْرِ وَقَدْ لَاحَ الضِّيَاعِ فِي الْوُجُوهِ الذَّاهِلَاتِ
يَتَرَامِينَ عَلَيْهِ بِانْدِفَاعِ حَائِرَاتِ بَاكِياتِ

مَنْ لَنَا بَعْدَكَ يَا عَيْنَ الْخَبَاءِ إِنْ بَقِيَ جِسْمُكَ بِالطَّفِّ تَرِيبٍ؟

يا حسين يا حسين

يا غريباً يا غريباً يا غريباً